

تقرير

العدو يغتال قيادياً في «القسام»: تحضيرات للرد وكسر «المعادلة»

ومسؤوليتها». وأضافت أن «هذه المعادلة التي يريد أن يثبتها العدو على أبطال المقاومة في غزة (الاغتيال الهادئ) سنكسرهما وسنجعل العدو يندم على اليوم الذي فكر فيه بالبدء بهذه المعادلة». وتعهدت الكتائب بأن «العدو سيدفع ثمن هذه الجريمة بما يكافئ حجم اغتيال شهيدنا القائد أبي محمد، وإن من يلعب بالنار سيحرق بها».

وتؤكد مصادر في المقاومة أن هيئة الأركان في «القسام» تدرس طبيعة الرد على عملية الاغتيال، مضيفة أن «هناك رداً على هذه الجريمة، منعاً لتكرارها مرة أخرى، والمقاومة تدرس حالياً طبيعة الرد على العملية وحجمه».

وفي السياق، أصدرت حركة حماس بياناً، قالت فيه إنها «تُحتمل، وكتائبها المجاهدة، الاحتلال الصهيوني وعملاءه المسؤولين الكاملة عن هذه الجريمة النكراء... ويعلم الاحتلال أن دماء المجاهدين لا تذهب هدراً، فحركة حماس تعرف كيف تتصرف مع هذه الجرائم». كذلك، كتب المتحدث باسم الحركة حسام بدران، على حسابه على موقع «تويتر»، أن «الاحتلال هو المسؤول عن اغتيال فقهاء... نتناهاه يعلم أن هذا الأمر لن يمر هكذا».

وفور وقوع عملية الاغتيال، نفذت «كتائب القسام» انتشاراً أمنياً مكثفاً في القطاع وعند شواطئه، خاصة أن منطقة الاغتيال تبعد مسافة كيلومتر واحد عن البحر، ما يرجح أن يكون الشاطئ هو منفذ الهرب للفريق المنفذ للعملية.

وزار رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» في غزة يحيى السنوار، والقيادي إسماعيل هنية، مكان الجريمة، وسط انتشار أمني كثيف.



قاسم س. قاسم

اغتيال العدو الإسرائيلي، أمس، مازن الفقهاء، القيادي في «كتائب القسام» - الذراع العسكرية لحركة حماس، في منطقة تل الهوى غرب غزة. وبحسب معلومات المقاومة، فقد «أصيب الشهيد بـ6 طلقات، 4 في الصدر وطلقة في الرأس وطلقة في الكتف»، فيما شرحت المصادر أن استهدافه جرى «على الدرج المؤدي إلى مدخل شققته في منطقة تل الهوى، من دون أن يُسمع صوت إطلاق نار، إذ استخدم المنفذون سلاحاً كاتمًا للصوت».

وأوضحت المعلومات الواردة أن الشهيد بعدما ركن سيارته في موقف المبنى الذي يسكن فيه، «فوجئ بوجود أكثر من شخصين على الدرج المؤدي إلى شققته».

وتشير طريقة الاغتيال إلى تورط العدو الإسرائيلي في تنفيذ العملية، لا سيما أن استهداف الجوانب العلوية للجسد يدل على أن العملية نفذت من قبل أشخاص متخصصين في الإصابات الدقيقة، إضافة إلى أن الشهيد استهدف في مكان ضيق (درج المبنى)، ما صعّب عليه الفرار أو التحرك للوصول إلى سلاحه الشخصي. وفي هذه الجوانب، تشبه عملية الاغتيال التي شهدتها غزة أمس، الاغتيالات التي نفذها العدو ضد القياديين في المقاومة اللبنانية والفلسطينية، الشهيدان حسان اللقيس، في لبنان، ومحمد الزواري، في تونس.

وكان الشهيد الفقهاء قيادياً في «القسام»، وعمل على تشكيل خلايا للمقاومة لتنفيذ عمليات في الضفة الغربية المحتلة. وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد قالت إنه المسؤول عن «عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة في عام

«القسام»: سوف يدفع العدو ثمن هذه الجريمة

2014». وكان الشهيد يواجه حكماً بالسجن (9 أحكام بالمؤبد) بسبب «تخطيطه» لعملية أدت إلى مقتل 28 إسرائيلياً، وذلك قبل الإفراج عنه وإبعاده إلى غزة عام 2011، ضمن «صفقة شاليط».

وفجر اليوم، أصدرت «كتائب القسام» بياناً، قالت فيه إنه من «الواضح والجلي بأن الجريمة من تدبير وتنفيذ العدو الصهيوني، والعدو هو من يتحمل تبعاتها



الأول لحبسه. وبرغم مغادرته السلطة قبل نحو ثلاثة أشهر من صدور أول قرار بحبسه وبقائه في قصور العائلة في شرم الشيخ، فإنه نُقل بعد صدور قرار الحبس بشكل عاجل إلى مستشفى شرم الشيخ الدولي لتلقي العلاج والذي ظل فيه نحو أربعة أشهر قبل أن ينتقل إلى القاهرة لحضور أولى جلسات محاكمته أمام محكمة الجنايات التي نقلت خصيصاً لأكاديمية

استقلالية القضاء. وأضاف أنه لم يصل إلى أي معلومات بخصوص التحقيقات المتعلقة بفيون سوى عن طريق ما نشر في وسائل الإعلام. وسخر هولاند من حديث فيون عن «حكومة ظل» متورطة في ما سماه «فضيحة دولة»، قائلاً: «لا توجد فضيحة دولة. الفضيحة الوحيدة الموجودة تتعلق بشخص (فيون)، ستتم محاسبته من قبل القضاء».

من جهة أخرى، نفى فيون، خلال مشاركته في البرنامج السياسي على «فرانس 2»، أن يكون قد تقاضى 50 ألف دولار نظير ترتيبه لقاءً بين رجل الأعمال اللبناني فؤاد مخزومي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. أما بخصوص الفضيحة الأخرى المتعلقة بقبول فيون مجموعة من البدلات الفاخرة، بقيمة 13 ألف يورو، كهدية من رجل أعمال لبناني آخر، وهو روبير بورغي، فقد اعترف مرشح الجمهوريين بذلك، قائلاً إنها «هدية من دون أي مقابل أو خلفية سياسية، جاءت من صديق شخصي أعرفه منذ أكثر من عشرين سنة». لكنه استدرك قائلاً إن الجدل الذي أثير حول القضية جعلني أفتنع بأن قبول هذه الهدية كان خطأ، لذا قمت بإعادتها إلى بيار بروغي. مع أنني احتفظ له بكل محبتي وصدائتي».

لتسريع الملاحقات القضائية ضد الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، لتقويض حظوظه في الفوز بترشيح الجمهوريين للرئاسة. لكن فيون وجوييه نفيًا، في حينه، حصول لقاء من هذا النوع.

الرئيس هولاند ردّ على اتهامات فيون، قائلاً إن الإليزيه لم يتدخل أبداً في أي من الإجراءات القضائية الجارية منذ عام 2012، التزاماً بمبدأ



لوبن في الكرمليين: بوتين يمثل رؤية جديدة للعالم



(أضف)

في خطوة من شأنها أن تعزز إثارة الجدل حول العلاقات الخارجية الراهنة لروسيا، ولا سيما موقفها من الاستحقاقات الغربية المفصلة، التقى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بالمرشحة إلى الانتخابات الرئاسية الفرنسية وزعيمة الجبهة الوطنية، مارين لوبن، في الكرملين يوم أمس. وفيما شدد بوتين على أهمية تبادل وجهات النظر مع لوبن (إن) أعلم أنكم تمثلون طيفاً سياسياً أوروبياً يشهد تطوراً سريعاً، قالت لوبن إن الرئيس الروسي يمثل «رؤية جديدة» للعالم. وأضافت بعد اللقاء الأول مع بوتين الذي استمر تسعين دقيقة: «لقد ظهر عالم جديد في خلال السنوات القليلة الماضية، هو عالم فلاديمير بوتين وعالم دونالد ترامب في الولايات المتحدة، وعالم (ناريندرا) مودي في الهند». وتابعت: «أعتقد أنني على الأرجح الشخص الذي أشارك جميع هذه الدول العظيمة رؤية للتعاون وليس رؤية الإنعاز». (التقرير الكامل على موقعنا)